

دور الجامعة في دعم وتعزير المؤسسات الناشئة دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -سيدي بلعباس

The role of the university in supporting and promoting start-ups A study of a sample of students from the Faculty of Economics, Business and Management Sciences - Sidi Bel Abbes

¹خلوات عبدالقادر^{*}، سحيمي فايضة²

¹ جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس (الجزائر)، مخبر تسيير المؤسسات ،

abdelkader.khelouat@univ-sba.dz

² جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس (الجزائر)، مخبر تسيير المؤسسات sehimi@univ-sba.dz

تاريخ النشر: 2024/12/01

تاريخ القبول: 2024/11/05

تاريخ الاستلام: 2024/09/02

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال توزيع استبانة على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سيدي بلعباس، وبالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS-26، توصلت نتائج الدراسة، أن الجامعة تعمل على دعم فكرة المؤسسات الناشئة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن لفكرة المؤسسات الناشئة أثر إيجابي في تشجيع الطلاب على إنشاء مؤسسات ناشئة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسة ناشئة، الإبداع والابتكار، المقاولاتية، الهيئات الجامعية.

تصنيف JEL: L26 ، O30 ، E20.

Abstract:

The study aims to identify the role of the university in supporting start-ups, by distributing a questionnaire to a sample of students from the Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences at Sidi Bel Abbes University, and relying on the SPSS-26 program, the results of the study concluded that the university works to support the idea of start-ups, and the results of the study showed that the idea of start-ups has a positive impact in encouraging students to establish start-ups.

Keywords: start-up, creativity and innovation, entrepreneurship, university bodies
Jel Classification Codes: L26 ، O30 ، E20.

1. مقدمة:

من أبرز المصطلحات الشائعة حاليا في الجامعة أو في وسط ذهن الطالب الجامعي هو فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة لأنها تعتبر مفهوم جديد على ذهنية الطالب الجامعي ، حيث يعتبر قرار 1275 ، والذي يشجع على إقتصاد المعرفة عن طريق الإستثمار في الأفكار الإبداعية والإبتكارية للطلاب وكذا تشجيع الجامعة على التوجه المقاوالاتي من خلال توفير الجو الملائم للإستثمار فيها ، وذلك بمساعدة الهيئات الجامعية بالتعاقد مع دار المقاوالاتية من أجل التعلم المقاوالاتي للطلبة الجامعيين ، كما تقوم الجامعة أيضا بمرافقة رائد الأعمال لفكرته حتى تجسيدها على أرض الواقع ، من خلال تقديم النصائح والتوجيهات ، بالإضافة أيضا إلى توفير الجامعة لهيئة أخرى وهي مركز تطوير المقاوالاتية والذي يعتبر مورد جديد في الحرم الجامعي ، إذ يقوم هذا الأخير بوضع اللمسات الأخيرة للطلبة الحاملين لشهادة مؤسسة ناشئة ، بعرض نماذج مشابهة لمؤسساتهم الناشئة من أجل الإستفادة منها وتصحيح مايتطلب تصحيحه .

1. 1. إشكالية الدراسة :

تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة الجامعة في دعم وتعزيز المؤسسات الناشئة ؟

1. 2. فرضية الدراسة : وكإجابة مؤقتة للإشكالية، قمنا بصياغة فرضية رئيسية وهي :

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الهيئات الجامعية (الجامعة) وإنشاء المؤسسات الناشئة لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس

3. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم التالية :

- ضبط المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة .
- التوصل إلى معرفة الهيئات الجامعية التي تقوم بدعم وإنشاء المؤسسات الناشئة.
- تحليل وإستخراج النتائج وإثبات الفرضية.

4.1: منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على اتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة المدروسة وكذا تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال إسقاطها على مجموعة من الطلبة الجامعيين من أجل فهم الظاهرة المراد دراستها.

2. الإطار النظري للدراسة :

1.2 مفهوم المؤسسات الناشئة :

لقد تعددت التعاريف لهذا المصطلح الجديد ، ومن بين هذه التعاريف نذكر مايلي :
عرفها قاموس La rousse الفرنسي على أنها "تعتبر كل مؤسسة شابة لها فكرة إبداعية وإبتكارية تنشط في المجال التكنولوجي هي مؤسسة ناشئة"، كما عرفها الباحث ERIC RIES "هي مؤسسة بشرية تسعى إلى تقديم سلع وخدمات في ظروف مليئة بالمخاطرة"، وعرفت أيضا من طرف الباحثين STEVE BLANC AND PEDRO "هي منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج عمل مستجد يتماشى مع نشاطاتها ومتطلباتها وأهدافها من أجل تجسيدها على أرض الواقع وتحقيق النمو" (MOHMED , 2016, p. 107).

يعرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بلاك على أنها "منظمة مؤقتة تسعى للبحث عن فكرة إبداعية إبتكارية تجسد على أرض الواقع من أجل الحصول على أقصى ربح وتوسع هذه المنظمة وتسعى للتأثير على السوق بشكل إيجابي يخدم منتجاتها." (Blank Steve, 2013, الصفحات 63-72)

أما PAUL GRAHAM ويعتبر هو مؤسس حاضنات الأعمال فقد جاء بتعريف للمؤسسات الناشئة في مقال START-UP=GROWT أن "المؤسسات الناشئة هي مؤسسة مصممة من أجل النمو بسرعة وحدائة ، كما أن المجال التكنولوجي ليس شرطا أساسيا أن يكون عملها فيه ، وأن الشيء الرئيسي الذي تتصف به هو سرعة النمو والتطور" (GRAHAM PAUL, 2012)

2.2. خصائص المؤسسات الناشئة :

من خلال التعاريف السابقة للمؤسسات الناشئة فإن هذه الأخيرة تتميز بعدة خصائص نذكر أبرزها فيما يلي:

➤ مؤسسة فتية حديثة النشأة: يتضح لنا أن المؤسسة الناشئة تبدأ من فكرة إبتكارية تكون لدى الريادي من أجل الخروج بها إلى السوق وبالتالي فهي مؤسسة شابة وتكون لفترة معينة ثم تنطلق

للتخرج ، فبعد التجسيد والنجاح والنمو تصبح مؤسسة كبيرة وهي معرضة للمخاطرة بدرجة كبيرة ، مما يؤدي بها إلى الفشل أو النجاح والزيادة في النمو والاستمرارية (الزواوي، 2021، صفحة 18)

➤ مؤسسة تتميز بالنمو التصاعدي : وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات الكلاسيكية ، إذ هي تسعى دائما إلى الزيادة في نموها ، وكذا تطوير منتجاتها عن طريق البحث والتطوير والإبتكار ، ويزداد نموها بزيادة مبيعاتها في السوق وتنوع منتجاتها أيضا من خلال التطوير والتحسين فيها حسب رغبة الزبون (فادي - الجوابرة، 2021)

➤ مؤسسة تعتمد على التكنولوجيا : تعتبر المؤسسات الناشئة عبارة عن فكرة إبداعية إبتكارية وبالتالي فهي تحتاج إلى تكنولوجيا عالية من أجل تجسيد فكرة المشروع وتسويقه ، وتحقيق النمو ، وتحتاج أيضا التكنولوجيا في الحصول على التمويل من المنصات عبر الأنترنت ، كما تحتاجها أيضا أثناء المرافقة والدعم والإسناد من قبل حاضنات الأعمال لهذه الأفكار الإبداعية والإبتكارية (ERIC-RIES, 2018)

➤ مؤسسة تعتمد على تكاليف منخفضة : لاتطلب المؤسسات الناشئة تكاليف كبيرة إذ تسعى دائما إلى التقليل أو خفض قدر المستطاع من أجل استقطاب الزبون والحصول على أقصى ربح (ERIC-RIES, 2018)

2. 3. دورة حياة المؤسسات الناشئة : تمر المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات الأخرى بدورة حياة لها ، لكنها تختلف عن المؤسسات التقليدية ، إذ يمكن تقسيم هذه الدورة حسب مخطط الباحث PEUL GRAHAM إلى ست مراحل نذكرها فيما يلي:

❖ المرحلة الأولى (مرحلة البدء) : وتعتبر أولى المراحل والخطوات ، حيث تكون المؤسسة الناشئة عبارة عن فكرة إبتكارية لصاحبها ، حيث يتم طرح النموذج الأولي لها ، وذلك من خلال دراسة الجدوى والتحري عن مصادر التمويل ، والتي غالبا مايلجأ صاحبها إلى التمويل الذاتي والبحث عن التحفيزات الحكومية التي تشجع على الإبتكار وخلق المؤسسات الناشئة من أجل خلق الثروة للدولة (زينات ، 2022، صفحة 209)

- ❖ المرحلة الثانية (مرحلة الإنطلاق): في هذه المرحلة يتم الإفراج عن المنتج الأولي وعرضه لأول مرة في السوق ، وقد يكون المنتج غير معروف وسعره مرتفع نوعا ما ويكون بحاجة إلى الترويج حتى يستطيع الجمهور إدراكه ومعرفته. (أحمد دن، 2022، صفحة 724)
 - ❖ المرحلة الثالثة (مرحلة الذروة) : وتتميز هذه المرحلة أن المنتج يبلغ ذروته من حيث عدد المبيعات وانتشاره في السوق ، إذ يكون هناك نوع من الحماس وسرعان ما يزول هذا الحماس ، خاصة بعد ظهور منتجات مشابهة له ومنافسة ، مما يؤدي إلى وقوع مشاكل ومعوقات قد تنعكس على المنتج بالتراجع نوعا ما (مكرود، 2022، صفحة 33)
 - ❖ المرحلة الرابعة (مرحلة السقوط في الوادي): وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الموت بحيث يفقد المنتج مكانته في السوق ، قد تؤدي في بعض الأحيان إلى الزوال أو الخروج من السوق ، وفي هذه المرحلة يجب تدارك الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا السقوط ، ويجب أن يكون تدارك الوضع قبل زوال المنتج. (حمروش، 2022، صفحة 140)
 - ❖ المرحلة الخامسة (مرحلة تسلق المنحدر) : حيث يتم في هذه الخطوة إدخال تعديلات وتحسينات عن المنتج وفق متطلبات وأذواق الزبون في السوق ، من أجل إحياء المؤسسة الناشئة من جديد ، ويتم إطلاق الجيل الثاني للمنتج مع تحديد السعر المناسب ، وأيضا يتم الترويج والإشهار له حتى يأخذ مكانته في السوق. (روابط-، 2020، صفحة 330)
 - ❖ المرحلة السادسة (مرحلة النمو): وهي المرحلة الأخيرة من مراحل حياة المؤسسات الناشئة ، حيث هي بداية لتحقيق الأرباح والنمو بسرعة ، إذ يتم تطوير المنتج بشكل نهائي وطرحه في الأسواق المناسبة لتسويقه وترويجه ، لتحقيق أكثر المبيعات له ، ومن هذه المرحلة يبدأ تحقيق الأرباح والتوسع والإستمرارية لمنتجات هذه المؤسسة الناشئة. (قبطان، 2023، صفحة 118)
2. 4. دور الهيئات الجامعية في تعزيز المؤسسات الناشئة :

يعتبر قرار 1275 من القرارات الحديثة والتي تشجع على إنشاء المؤسسات الناشئة ، فقامت الجامعة باحتضان هذا القرار والتشجيع على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين من خلال الاستثمار في أفكارهم الإبداعية والابتكارية ، كمذكرات تخرج وخاصة طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر ، وفي جميع التخصصات العلمية والأدبية ، فقامت الجامعة بتوفير مناخ العمل من خلال إنشاء هيئات جامعية تساعد وتحتضن وتطور هذه الأفكار الإبداعية والابتكارية للطلبة

المنتمين إلى قرار 1275 وتتمثل هذه الهيئات الجامعية في دور المقاولاتية ، حاضنات الأعمال ، مراكز تطوير المقاولاتية .

❖ **دار المقاولاتية :** قامت الهيئات الجامعية والمتمثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإبرام إتفاقية مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) ، والتي تتواجد في كل الجامعات الجزائرية ، وهدفها نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، ليصبح لدينا طالب جامعي ذو ثقافة ريادية ، (بلغنو، 2022، صفحة 316)

تعرف المقاولاتية على أنها بناء المعرفة والمهارات بشكل صحيح استعدادا لبدء مشروع جديد وتستهدف ريادي الأعمال وأصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية (Annafatmawaty Binti Ismail، 2021)

❖ **حاضنات الأعمال:** تعرف على أنها منظومة متكاملة تتعامل مع كل مشروع من البداية ، وكأنه يحتاج إلى الرعاية الفائقة ، والاهتمام الشامل لحمايته من المخاطر التي تحيط به ، والتشجيع على الاستمرارية ، وتدفع به تدريجيا ليصبح قويا وقادرا على النمو والاعتماد على نفسه ومزودا بمقومات الاستمرار والنجاح (Shalaby N.M، 2001، صفحة 29).

❖ **مركز تطوير المقاولاتية :** يعتبر حديث العهد حيث تم إنشاؤه في كل جامعة تقريبا من جامعات الجزائر ، وهو جزء من البرنامج الحكومي لتشجيع ريادة الأعمال في الحرم الجامعي ، مما يوفر للطلاب المقاولين بيئة مواتية لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم التجارية ، وهي مزودة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم وتنمية مهارات الطالب ، ويخضع الطلبة في مركز تطوير المقاولاتية إلى برنامج مكثف مدته 15 يوما في 05 مقاييس من دروس نظرية ودروس تطبيقية ، حيث توفر الدروس النظرية أهم المفاهيم الأساسية للمقولة ، أما الدروس التطبيقية فهي تركز على التحسين الملموس لهذه الأطر والمفاهيم السابقة ، من خلال التمارين ودراسات الحالة وتقديم تجارب واقعية لمؤسسات ناشئة نجحت ، من أجل تحفيز الطلاب على إنشاء مؤسساتهم الناشئة وتحقيق الريادة والنمو والاستمرارية في مجال الأعمال ، وبالتالي نشر الفكر المقاولاتي وسط الطلاب الجامعيين . (univ-soukahrass.dz/wpuploads//2023/09/, 2023)

3. الجانب التطبيقي دراسة عينة لمجموعة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس :
1.3. منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة، كما تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.26).
2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت في عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيلالي ليايس بولاية سيدي بلعباس، حيث قمنا بتوزيع 100 استمارة استبيان، وتم قبول 90 عينة ورفض 10.
3.3. أسلوب جمع البيانات الأولية:

✓ الاستبيان: من أجل تحقيق هدف الدراسة المتمثل في معرفة واقع المؤسسات الناشئة في الوسط الجامعي فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات باعتبار:

- المتغير المستقل: الهيئات الجامعية
- المتغير التابع: المؤسسات الناشئة

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة اجزاء كالتالي:

- الجزء الأول: يحتوي على البيانات الخاصة بالعمال من حيث (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).
 - الجزء الثاني: يحتوي على عبارات المؤسسات الناشئة والمتمثلة في 13 عبارة.
 - الجزء الثالث: يحتوي على عبارات الهيئات الجامعية وهي 12 عبارة.
- حيث يتراوح مدى الاستجابة من (1 إلى 5) حسب سلم ليكارت الخماسي:
- جدول 01: مقياس ليكارت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، باستخدام SPSS.

وقد تم تحديد مستوى الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية على أساس المعيار التالي:

طول الفئة=(أعلى طول فئة_أدنى طول فئة في المقياس)÷عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = (5-1) \div 5 = 0,8$$

ويمكن توضيح مستوى الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول 02: الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية.

الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	[1,8 – 1]	[2,6 – 1,9]	[3,4 – 2,7]	[4,2 – 3,5]	[5 – 4,3]
درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، باستخدام SPSS.

1.3.3: صدق وثبات أداة الدراسة.

❖ **الصدق الظاهري:** أي التأكد من صدق الاستبانة وفق المعايير المطلوبة، ولقد تم عرضها على

الأستاذ المشرف والأستاذة المحكمين، وهذا بهدف التعرف على آرائهم المتعلقة بمدى ملائمة

الاستبيان لموضوع الدراسة، والتي من خلالها تم صياغة هذا الاستبيان بصورته النهائية.

❖ **الصدق البناء:** يقصد به صدق أداة الدراسة للتأكد من أن مضمون العبارات شامل ودقيق،

وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي عن طريق استخدام اختبار ألفا كرونباخ وحساب

معاملات الارتباط بين كل عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه.

2.3.3 معامل ألفا كرونباخ:

- معامل ألفا كرونباخ لمحور المؤسسات الناشئة.

جدول 03: معامل ألفا كرونباخ لمحور المؤسسات الناشئة.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
13	0.615

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

من الجدول السابق نستنتج أن عبارات متغير الدراسة المتعلق بالمؤسسات الناشئة تتمتع بدرجة ثبات ومصداقية مرضية، إذ أن قيمة ألفا كرونباخ 0.615 هي معامل ثبات مقبول.

- معامل ألفا كرونباخ لمحور الهيئات الجامعية:

جدول 04: معامل ألفا كرونباخ لمحور الهيئات الجامعية.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
12	0.771

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V.26 .

انطلاقاً من النتيجة المتحصل عليها من Alpha de cronbach التي بلغت 0.771، يظهر لنا أن عبارات محور الهيئات الجامعية متناسقة وهذا ما يدل على مصداقيتها.

- معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور:

جدول 05: معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
25	0.742

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V.26 .

من الجدول السابق نستنتج أن مجمل محاور الدراسة تتمتع بمصداقية مرضية وثبات مرضي، إذ أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0.742، وهي معامل ثبات مقبول وقوي.

3.3.3: عرض وتحليل النتائج:

أ. تحليل نتائج الدراسة للبيانات الشخصية:

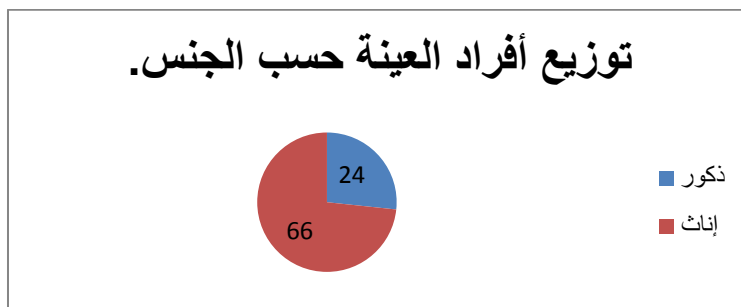
- الجنس:

جدول 06: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	26.7%
أنثى	66	73.3%
المجموع	90	100%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V.26 .

ومن أجل توضيح أكثر للجدول المبين أعلاه نستعين بالشكل التالي:
الشكل 02: دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V.26 .

يتضح لنا مما سبق أن عمال عينة الدراسة أكثرهم إناث حيث بلغ عددهم 66 طالبة بنسبة 73.3%، أما فيما يخص الذكور فقد بلغ عددهم 24 طالب بنسبة 26.7%. وهذا ما يعكس لنا أنه في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بولاية سيدي بلعباس الإناث أكثر من الذكور.

• العمر:

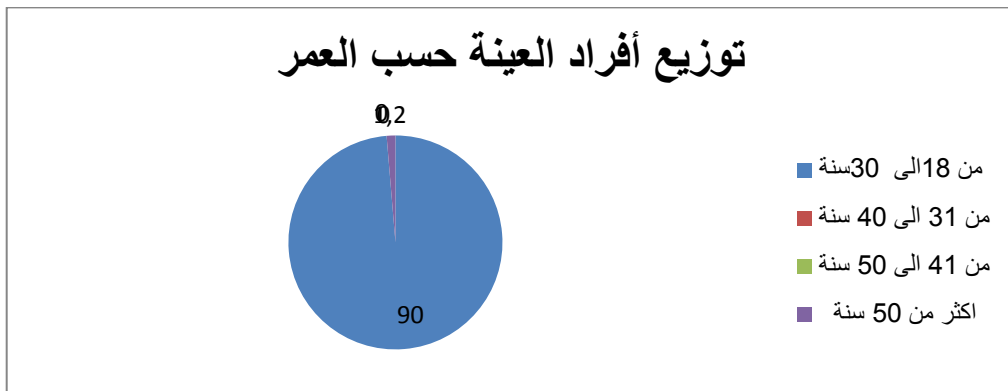
جدول 07: توزيع أفراد العينة حسب العمر.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 30 سنة	90	100%
من 31 سنة إلى 40 سنة	0	0%
من 41 سنة إلى 50 سنة	0	0%
أكثر من 50 سنة	0	0%
المجموع	90	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.V.26 .

ولتوضيح أكثر لمضمون الجدول نستعين بالشكل التالي:

الشكل 03: دائرة نسبوية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

من خلال الشكل رقم (2-3) يتبين أن جميع أفراد العينة المدروسة كانت أعمارهم من 18 إلى 30 سنة بنسبة 100% ، ما يؤكد أن غالبية طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بولاية سيدي بلعباس من فئة الشباب.

• المؤهل العلمي :

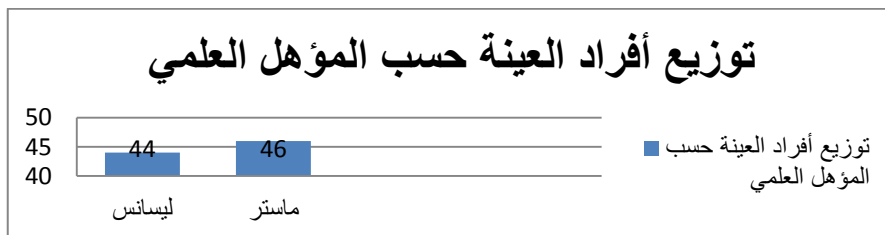
جدول 08: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	44	48.9%
ماستر	46	51.1%
المجموع	90	100%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

كما نستعين بالشكل التالي:

الشكل 04: أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

دور الجامعة في دعم وتعزيز المؤسسات الناشئة
دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –سيدي بلعباس

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن أفراد العينة المدروسة وبنسبة 51.1% أي ما يعادل 46 طالب من أصل 90 طالب من مستوى ماستر، يليهم 44 طالب بنسبة 48.9% من فئة ليسانس، هذا ما يؤكد على أن أغلب طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بولاية سيدي بلعباس ذوي مستوى جيد من التعليم.

ب. تحليل نتائج البيانات الإحصائية:

***عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات محور المؤسسات الناشئة.**

جدول 09: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور المؤسسات الناشئة.

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب الأهمية
1	يعتبر قرار 12-75 حافزا لإنشاء مؤسسة ناشئة	1.9222	0.81043	موافق	11
2	تعتبر مذكرة التخرج القائمة على فكرة ابتكارية عاملا مهما لإنشاء الطالب لمؤسسته الناشئة	2.0000	0.83464	موافق	9
3	تعتمد المؤسسة الناشئة على الابتكار	1.6444	0.81159	موافق بشدة	12
4	تصنف المؤسسات الناشئة بالابتكار المستمر	2.0333	0.81351	موافق	8
5	تحتاج المؤسسات الناشئة إلى التمويل بصفة دائمة	1.9556	0.92300	موافق	10
6	يساعد التمويل المؤسسة الناشئة على التجسيد والإينشاء	1.6333	0.71028	موافق بشدة	13
7	تفتقد المؤسسات الناشئة للخبرة في الحصول على التمويل	2.3111	1.04553	موافق	4
8	تتعلق مشكلة التمويل للمؤسسة الناشئة للهيئة التي تقدم التمويل	2.1889	0.95863	موافق	5
9	يساعد نموذج الأعمال المؤسسة الناشئة على	2.1889	0.81963	موافق	6

				تحديد عملائها	
10	يساعد نموذج الأعمال على التحكم في جميع الأنشطة	2.5222	0.92685	موافق	1
11	يعتبر نموذج الأعمال أكثر شمولية وواقعية من حيث التقييم	2.5000	0.81074	موافق	2
12	يساعد نموذج الأعمال على الاستخدام الأمثل للموارد	2.0889	0.68112	موافق	7
13	تستفيد المؤسسات الناشئة من حقوق الملكية الفردية لها	2.3333	1.07055	موافق	3
	المؤسسات الناشئة	2.1017	0.86280	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن العبارة (10) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.5222، 0.92685) حيث كانت الإجابة بموافق وهذا ما يدل على أن نموذج الأعمال يساهم في التحكم بجميع الأنشطة، ومن ثم العبارة (11) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.5000، 0.81074) ، حيث كانت الإجابة بموافق وهذا ما يدل على أن نموذج الأعمال شامل وواقعي من حيث التقييم. والعبارة (13) في المرتبة الثالثة حيث قدر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ب (2.3333، 1.07055) حيث كانت الإجابة بموافق أيضا، وفي المرتبة الأخيرة العبارة (6) بمتوسط حسابي 1.6333 وانحراف معياري 0.71028.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يقيمون محور المؤسسات الناشئة بدرجة موافقة وذلك حسب المتوسط الحسابي المقدر ب 2.1017 وبانحراف معياري 0.86280 وهو مقدار تشتت مفردات العينة على المتوسط الحسابي، أي التزام الطلبة الموافقة اتجاه محور المؤسسات الناشئة
*عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة على عبارات محور الهيئات الجامعية.

دور الجامعة في دعم وتعزيز المؤسسات الناشئة
دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –سيدي بلعباس

جدول 10: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور الهيئات الجامعية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب أهمية العبارة
1	تشجع حاضنات الأعمال على تجسيد الأفكار الابتكارية	2.0222	0.86086	موافق	11
2	تساعد حاضنات الأعمال على زيادة معدلات النجاح وتشجيع الافكار المتميزة	2.0000	0.82107	موافق	12
3	توفر حاضنات الأعمال فرص عمل عن طريق تجسيد الطالب لمؤسسته الناشئة	2.1889	0.85977	موافق بشدة	8
4	تعتمد الجامعة على دار المقاولاتية لتطوير ثقافة الطالب المقاولاتية	2.2667	0.94572	موافق	6
5	تقدم الجامعة نماذج حقيقية للمؤسسات الناشئة لتشجيع الطالب على الفكر المقاولاتي	2.5444	1.08266	موافق	1
6	تساهم دار المقاولاتية في تنمية مهارات وقدرات الطالب الابتكارية	2.0556	0.83949	موافق	10
7	تتبنى الجامعة الطلاب ذوي الأفكار الريادية وتجسد أفكارها	2.3889	0.87016	موافق	2
8	يساعد مركز تطوير المقاولاتية على تحقيق الأفكار الابتكارية للطلاب	2.3111	0.95570	موافق	4
9	يساعد مركز تطوير المقاولاتية الطالب	2.3778	0.94307	موافق	3

				على معرفة اتجاه مؤسسته الناشئة مع احتياجات المجتمع	
10	يساعد مركز تطوير المقاولاتية على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للطالب المقاولاتي	2.2444	0.85211	موافق	7
11	تعزز الجامعة فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة	2.1556	0.92300	موافق	9
12	تشجع الجامعة الطلبة على اعتبار ريادة الأعمال والمقاولاتية مسارا مهنيا مهما	2.3000	1.19409	موافق	5
الهيئات الجامع ية	2.2379	1.26230	موافق		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.V.26 .

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي في معظم العبارات يتراوح بين 2.54 و 2 والذي يعكس درجة موافقة للطلبة إلا أن الانحراف المعياري في العبارة (2) الذي بلغ 0.82107 هو الأضعف .

كما احتلت العبارة (1) و(2) المراتب الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.0222، 0.86086)، (2.0000، 0.82107) حيث كانت الإجابة بموافق وهذا ما يدل على أن حاضنات الأعمال تساعد وتشجع وتحفز الطلبة على تجسيد أفكارهم الإبداعية.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يقيمون محور الهيئات الجامعية بدرجة موافقة وذلك حسب المتوسط الحسابي المقدرب 2.2379 و الانحراف المعياري 1.26230 وهو مقدار تشتت مفردات العينة على المتوسط الحسابي، أي التزام الطلبة الموافقة اتجاه محور الهيئات الجامعية.

*دراسة الارتباط بين المتغيرات :

جدول 11- دراسة الارتباط بين المتغيرات.

المتغيرات	الهئات الجامعية	
	معامل بيرسون	قيمة sig
المؤسسات الناشئة	0.210	0.047

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج spssV26

يتضح من خلال الجدول ان معامل بيرسون يساوي 0.210 عند مستوى المعنوية 0,047 SIG وهي أقل من مستوى المعنوية أي أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الجامعة وفكرة إنشاء مؤسسة ناشئة.

ج. اختبار الفرضيات.

✓ الفرضية الرئيسية:

الفرضية العدمية H_0 : لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين الهيئات الجامعية (الجامعة) وإنشاء المؤسسات الناشئة لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين الهيئات الجامعية (الجامعة) وإنشاء المؤسسات الناشئة لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس.

ولاختبار الفرضية الرئيسية قمنا باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، باعتبار المؤسسات الناشئة متغير تابع والهيئات الجامعية متغير مستقل ، وعليه نكتب المعادلة التالية: $Y = V_c + V_d(X)$

جدول 12: معامل الارتباط والتحديد لواقع المؤسسات الناشئة في الهيئات الجامعية.

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد
المؤسسات الناشئة	0.210a	0.044

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V26.

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط قدر ب 0.210، وهذا ما يدل على وجود ارتباط ضعيف بين المؤسسات الناشئة والهيئات الجامعية. كما يقدر معامل التحديد ب 0.044 أي ما يعادل 4.4% لمتغير المؤسسات الناشئة والباقي تفسره متغيرات أخرى.

جدول 13: مدى معنوية خط الانحدار (المؤسسات الناشئة، الهيئات الجامعية).

المتغير	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	مستوى الدلالة
X	0.978	1	0.978	0.047
الباقى	21.155	88	0.240	
المجموع	22.133	89		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V26.

يمثل الجدول تحليل التباين والذي يوضح مستوى الدلالة ب 0.047، وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية العدمية. إذن هذا النموذج مقبول عند مستوى المعنوية 5 %.

جدول 14: نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر المؤسسات الناشئة على تشجيع الطلاب.

المتغير	المعاملات	T الإحصائية	الاحتمالات
الثابت	1.638	5.421	0.000
المؤسسات الناشئة	0.286	2.017	0.047

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V26.

نلاحظ من خلال النموذج المقدر وجود تأثير إيجابي بين مساهمة الجامعة في دعم الطالب على إنشاء المؤسسات الناشئة ، حيث كلما زادت فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة بوحدة واحدة زاد مساهمة الطلاب ب 0.286 وحدة مع معنويته عند مستوى المعنوية 5 %.

4:خاتمة:

من خلال هذه الدراسة، تم التعرف على أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة ، كما تم التطرق إلى الهيئات الجامعية التي تقوم بدعم الطالب الجامعي على تبني قرار 1275 من أجل تشجيعه على التوجه المفاوالاتي ، وهذا ما بينته الدراسة الميدانية والتحليلية التي أجريت على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس ، تبين لنا أن الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام بإنشاء مؤسساتهم الناشئة وكذا تفعيل قرار 1275 الذي يشجع الطالب على إنشاء مؤسسات ناشئة ، وبالتالي وجب على الهيئات الجامعية دعم هذا القرار من خلال

توفير الجو الملائم وتسخير كل ما يلزم للتشجيع على التوجه المقاولاتي للطلاب الجامعي ، مما ينتج عنه مجتمع فعال ذو أفكار ريادية ، والمساهمة في خلق الثروة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

1.4:التوصيات: من خلال هذه الدراسة قمنا بتقديم بعض التوصيات التي تساهم في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلاب الجامعي نجلها فيما يلي:

- عرض دورات وبرامج تعليمية مثل مراكز تطوير المقاولاتية والتي تركز على مفاهيم ريادة الأعمال وإدارة المشاريع، بما في ذلك التسويق والتمويل وتطوير المنتجات، لمساعدة الطلاب على تطوير المهارات اللازمة لإدارة مؤسساتهم الناشئة.
- توفير مساحات العمل الجماعي ، حيث يمكن للطلاب العمل على مشاريعهم بجانب زملائهم الرياديين، بالإضافة إلى توفير الدعم الفني والتقني لمساعدتهم في تطوير منتجاتهم وخدماتهم.
- تنظيم مسابقات وتحديات ريادية داخل الجامعة لتشجيع الطلاب على تطبيق مهاراتهم وأفكارهم في بيئة تنافسية، مع منح جوائز تشجيعية تساعدهم على بناء مؤسساتهم الناشئة.
- إنشاء شبكة دعم تضم خبراء في مجال ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة، بالإضافة إلى توفير وصول الطلاب إلى الموارد مثل النصائح القانونية والاستشارات المالية لمساعدتهم في مراحل تطوير مشاريعهم.
- توفير جلسات توجيهية ومساعدة فردية للطلاب المهتمين بإنشاء مؤسساتهم الناشئة، لمساعدتهم في تحديد الفرص وتحديد التحديات ووضع خطط عمل فعالة.

5: قائمة المراجع:

1. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، باستخدام SPSS
- 2 Sukanlay Sawang & Anna fatmawaty Binti Ismail. (2021). Entrepreneurship Education, Pedagogy and Delivery. Dans Entrepreneurship. Education A Lifelong Learning Approach. Springer, Switzerland.
- 3 Blank Steve. (2013). Why the lean start-up changes everything. Harvard business review, n91(5) 72-63 ، .

المقالات:

1. أنفال عائشة -روابط فاطمة الزهراء-. (2020). المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر للنهوض بالإقتصاد الوطني -التحديات وآليات الدعم . حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية المجلد07-العدد03، 330.
2. بن شواط سمية-قادري رياض -لعوج الزواوي . (2021). نموذج تطوير العمل -دراسة حالة لبعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس. مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، 18.
3. حمروش نور الهدى. (2022). المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر. مجلة قضايا معرفية -المجلد 02-العدد02، 140.
4. خداج ربيع-شوقي قبطان. (2023). واقع المؤسسات الناشئة -عرض تجارب دولية وعربية. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية -المجلد 06 - العدد02 ، 118.
5. دن أحمد. (2022). النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة تحليلية. مجلة إقتصاد المال والأعمال -المجلد 07-العدد02، 724.
6. رمضان إيمان -فولة زباني. (2021). دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الإقتصاد الدائري -دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجزائرية . مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية-المجلد 11-العدد01، 736.
7. زينات أسماء. (2022). حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة -دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر. مجلة دراسات إقتصادية المجلد16-العدد2، 209.
8. سوداني يمينة-مكروود حسام. (2022). المؤسسات الناشئة : فرصة الجزائر في الإقلاع الإقتصادي . مجلة الإدارة ، المنظمات والإستراتيجية. المجلد4 -العدد 01، 33.
9. مواسيم نجاة رميساء-بلغنو سمية. (2022). مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر-دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة غليزان . مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة -المجلد 07-العدد02، 316.

- 4 10.ERIC-RIES. (2018). *LE MODELE START-UP: DEVENIR UNE ENTREPRISE MODERRNE EN ADADTANT*;PEARSON P 05.
- 5 11.MOHMED DJELTI. (2016). *ETAT DE LIEUX DES INCUBATEURS EN ALGERIE*CAS DE L'INCUBATEUR DE L'INTTIC D'ORAN . *REVUE ALGERIENNE D'ECONOMIE ET GESTION* 107 ،
- 6 12.Shalaby N.M,. (2001). *Haw can SaudiArabia benefits from business incubators and technology Park. Saudi commerce and economic review magazine*, vol 8829.36 ،

المواقع الالكترونية:

1. GRAHAM PAUL START UP =GROWTH. (2012). من 06 05 2024، تاريخ الاسترداد <http://www.paulgraham.com>.
2. pdf. مركز تطوير المقاولاتية. (09, 2023). univ-soukahras.dz/wpuploads//2023/09/. تاريخ الاسترداد 30 05 2024
3. فادي -الجوابرة الشركات الناشئة تعريفها -خصائصها. (2021). تاريخ الاسترداد 07 05 2024، من <https://www.fadi-ja.com/startups-htnl>